

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/20/2
10 February 2016

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المعلمة بالتتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية المشورة العلمية والتكنولوجية

الاجتماع العشرون

蒙特利尔，30 April/نيسان 2016

* البند 3 من جدول الأعمال المؤقت

تقييم محدث للتقدم المحرز نحو أهداف مختارة من أهداف أישי للتتنوع البيولوجي

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولاً - مقدمة

1. قرر مؤتمر الأطراف، في الفقرة 14 من مقرره 2/10، أنه سيستعرض خلال اجتماعاته المقبلة التقدم المحرز بشأن تفاصيل الخطة الاستراتيجية للتتنوع البيولوجي 2011-2020، وطلب إلى الأمين التنفيذي أن يعد تحليلًا/ توليفًا من الإجراءات الوطنية والإقليمية وغيرها، بما في ذلك الأهداف، حسب الاقتضاء، التي أنشئت وفقاً للخطة الاستراتيجية للتتنوع البيولوجي 2011-2020 (الفقرة 17 (ب)).

2. وبالإضافة إلى المقرر 1/12، طلب إلى الهيئة الفرعية المشورة العلمية والتكنولوجية - في اجتماعها 19، تحديد المزيد من الفرص والإجراءات الأساسية الإضافية، بما في ذلك تلك المتعلقة بأهداف أishi للتتنوع البيولوجي، التي أحرز بشأنها أقل قدر من التقدم على المستوى العالمي. وترت قائمة هذه الأهداف في مرفق مذكرة الأمين التنفيذي لتلك الدورة (UNEP / CBD / SBSTTA / 19/2) وفقاً لتقدير التقدم المحرز والمنصوص عليه في الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتتنوع البيولوجي. وكما هو مبين في المرفق، كان هناك عدداً من الأنشطة الجارية لتعزيز التقدم نحو تحقيقها.

3. وتنص هذه المذكرة على تقييم محدث ومفصل عن التقدم المحرز نحو الهدف 11 من أهداف أishi للتتنوع البيولوجي. ويقدم القسم الأول معلومات عن الهدف 11. ويعرض القسم الثاني الاستراتيجية والدعم التقني لجمع وتبادل المعلومات والبيانات بشأن الحالة والإجراءات ذات الأولوية. ويقدم القسم الثالث معلومات عن التقدم المحرز في مختلف عناصر أهداف أishi للتتنوع البيولوجي في أربع مجموعات وهي: المناطق المحمية؛ وتنمية المناطق ذات الأهمية الخاصة للتتنوع البيولوجي وخدمات النظام الأيكولوجي؛ والمناطق المحمية التي تتسم بالترابط الجيد والمدمجة في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً؛ والمناطق المحمية المداربة بفاعليّة وإنصاف. وترت الاستنتاجات في القسم الرابع. أما القسم الخامس يقدم مقتراحات بالخطوات التالية استناداً إلى الدروس المستفادة، يليه مشاريع التوصيات في القسم السابع.

4. ويجرى مزيد من التحليل لاستكمال التقدم المحرز في أهداف أishi الأخرى بما في ذلك الهدفين 5، و 15 (UNEP / CBD / SBSTTA / 20 / INF / 38) و 12 (UNEP / CBD / SBSTTA / 20 / INF / 44) و ترت بعض المعلومات الأولية عن التقدم المحرز نحو الهدف 12 في القسم السادس من هذه المذكرة. وبالإضافة إلى ذلك، يتم توفير المعلومات عن التقدم نحو الأهداف 3، و 16، و 17، و 18، و 20 في الوثائق التي أعدت للاجتماع الأول للهيئة الفرعية للتنفيذ، (UNEP/CBD/SBI/1/7/Add.2، UNEP/CBD/SBI/1/3، UNEP/CBD/SBI/1/2/Add.1، UNEP/CBD/SBI/1/2/Add.3

(UNEP/CBD/SBI/1/7/Add.1)، وبالإضافة إلى ذلك، تم تناول المزيد بشأن الفرص والإجراءات الأساسية الإضافية المناسبة للنهوض بتحقيق الهدفين 6، و7 في الوثيقة المتعلقة بتعزيز التنوع البيولوجي في القطاعات (UNEP / CBD / SBSTTA / 20/15).

5. وبالبناء على عدة أسطر من الأدلة المستمدّة من مجموعة واسعة من المصادر، تحل الوثيقة المعلومانية (UNEP / CBD / SBSTTA / INF / 38) الوضع القائم والاتجاهات والضغوط والتقدم المحرز في إطار الهدفين 5، و15، ولا سيما فيما يتعلق بالنظم الإيكولوجية للغابات. ويصف التقرير أهمية هذه الأهداف ومساهمتها في النهوض بالأجندة السياسية العالمية الأخرى. ويعرض أيضاً استعراض إقليمي بشأن الإبلاغ والمارسات الجيدة، استناداً إلى تجربة من بلدان في أمريكا اللاتينية، ويستعرض الالتزامات والتطورات المرتبطة بالغابات التي أجريت في العمليات السياسية الأخرى. ويوضح هذا الاستعراض أن الأهداف الوطنية والتقدم الواردة في التقارير الوطنية والاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي وخطط العمل لا تأخذ في الاعتبار دائماً الالتزامات ذات الصلة بموجب المحافل الأخرى. ويمكن أن يضمن التكامل الأفضل بين هذه العمليات توفير معلومات أكثر دقة، مما يؤدي إلى تقييم أفضل للتقدم والجهود التي مازال هناك حاجة إليها على النطاق العالمي. ويسلط التقرير الضوء أيضاً على عدد من العناصر المذكورة، من أجل توفير معلومات كمية وواضحة مكانياً ذات صلة، حيثما أمكن، والتي يمكن تجميعها لتقديم أفضل للتقدم العالمي الشامل بموجب هذه الأهداف. كما يشير إلى وجود عدد من المصادر المتاحة بحرية التي يمكن أن تساعد بلدان على وضع هذه العناصر في تقاريرها الوطنية.

أولاً. معلومات أساسية عن تنفيذ الهدف 11 من أهداف أישי للتنوع البيولوجي

6. دعا مؤتمر الأطراف في مقرره 24/11 بشأن المناطق المحمية، إلى بذل جهود كبيرة لتحقيق جميع عناصر الهدف 11 من أهداف أishi للتنوع البيولوجي، بما في ذلك: الاستمرار في إجراء تقييمات إدارة المناطق المحمية؛ وتعزيز الاعتراف بالنهج القائم على المجتمع ودعمها، وتتجدد الجهود الرامية إلى إنشاء لجان متعددة القطاعات؛ ومواصلة مشاريع المناطق المحمية في خطط العمل لبرنامج العمل للمناطق المحمية مع الفترات الرابعة والخامسة والسادسة لتجدد موارد مرفق البيئة العالمية؛ وتقديم تقرير عن تنفيذ الإجراءات، بما في ذلك إدماج نتائج تنفيذ المشاريع الممولة من قبل مرفق البيئة العالمية والجهات المانحة الأخرى، من أجل تتبّع التقدم المحرز نحو تحقيق الهدف 11 من أهداف أishi للتنوع البيولوجي.

7. وينص الهدف 11 من أهداف أishi للتنوع البيولوجي على: " بحلول عام 2020، يتم حفظ 17 في المائة على الأقل من المناطق الأرضية ومناطق المياه الداخلية و 10 في المائة من المناطق الساحلية والبحرية، وخصوصاً المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الأيكولوجي، من خلال نظم مدارة بفاعلية ومنصفة وتنسم بالترابط الجيد، وممثلة إيكولوجياً للمناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المنطقة، وإدماجها في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً".

8. واصطُلع مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الثاني عشر في عام 2014، بتقييم منتصف المدة لحالة أهداف أishi للتنوع البيولوجي على أساس الطبعة الرابعة من نشرة التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي،¹ وأظهر الهدف 11 من أهداف أishi للتنوع البيولوجي تقدماً كبيراً يشير إلى أنه مع بذل جهود أكثر تركيزاً ومنهجية، فيمكن تحقيق العديد من عناصر هذا الهدف بحلول عام 2020. وبشكل أكثر تحديداً، تم تقييم العنصر الأول من العنصر الأول للهدف المرتبط بالجانب الكمي لنحو 17 في المائة من المناطق الأرضية ومناطق المياه الداخلية والداخلية المحمية ليكون على المسار الصحيح، ومع استمرار بذل الجهود من الأطراف، من المتوقع أن يتم تحقيقه بحلول عام 2020. أما فيما يتعلق بالعناصر الأخرى للهدف المرتبط بالجانب الكمي لنحو 10 في المائة من المناطق الساحلية والبحرية المحمية، والمناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات النظام الأيكولوجي، والممثلة إيكولوجياً، والمناطق المحمية المداربة بفاعلية وإنصاف، والمناطق المحمية التي تنسم بالترابط الجيد والمدمجة في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً، فقد تم إحراز تقدماً كبيراً في عام 2014، لكنه لم يكن تقدماً كافياً لتحقيق هذه العناصر بحلول عام 2020 دون بذل جهود إضافية.

ثانياً. الاستراتيجية والدعم التقني لجمع المعلومات بشأن الحالة والإجراءات ذات الأولوية بشأن الهدف 11

9. من أجل تسهيل تحقيق الهدف 11 من أهداف أ Yoshi للتنوع البيولوجي، منذ مايو 2015، اضطلعت الأمانة بالتعاون مع المنظمات الشريكة، بالجهود المبذولة للوصول إلى الأطراف بما في ذلك من خلال تنظيم حلقات عمل إقليمية لبناء القدرات وجمعت الأمانة معلومات عن حالة عناصر الهدف 11 من أهداف Yoshi للتنوع البيولوجي وكذلك مشروع الإجراءات ذات الأولوية التي ستضطلع بها الأطراف خلال السنوات الخمس المقبلة. وتشمل هذه الجهود على الخطوات التالية: تجديد شراكات والتزامات المنظمات الشريكة؛ وإنشاء بيانات خط أساس للبلدان في شكل ملفات معلومات؛ وتقديم تجربة القرارات للأطراف؛ وتأمين تقديم الاستبيانات، ومصفوفات الحالة والإجراءات الوطنية (خريطة)؛ وجمع التقارير القطرية في تقرير متماسك. وترتدي تفاصيل النهج وتقديم الدعم الفني في مذكرة المعلومات (UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/43). وتوقد قدم إلى البلدان أيضاً، قبل عقد حلقات العمل، معلومات حول النتائج التي تم تحديدها في استمرارات التعريف بالمشروع الخاصة بمشاريعهم المتعلقة بالفترة الخامسة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية.

10. وقد عقدت ثلاث حلقات عمل إقليمية فرعية حتى الآن: للبلدان في قارة آسيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وكانت النتائج مشجعة للغاية: فمن إجمالي 78 بلداً التي تم دعوتها، حضر 52 بلداً، وقدم 43 بلداً معلومات عن حالة الهدف 11 من أهداف Yoshi للتنوع البيولوجي، وقدم 42 بلداً الإجراءات ذات الأولوية لتحقيق هذا الهدف خلال السنوات الخمس المقبلة. وتتجدر الإشارة إلى أن ليس جميع هذه البلدان قد قدمت معلومات كاملة عن كل عنصر من عناصر الهدف. ويرد موجز عن معدلات الاستجابة والمعلومات المقدمة من البلدان في القسم الثالث. ومن المقرر أن تعقد ورشة العمل القادمة في نهاية مارس والتي ستغطي 54 طرفاً أفريقياً. وسيتم تحديث مذكرة المعلومات المذكورة أعلاه (UNEP/CBD/SBSTTA/20/INF/43)، عقب تلقي المعلومات من هذه البلدان. وسيتم عقد ورش عمل أخرى تعطي الأطراف في بقية دول العالم، في عام 2016، رهنا بتوافر الأموال. وستتاح المعلومات التي تم جمعها في السلسلة الكاملة لمؤتمر الأطراف خلال اجتماعه الثالث عشر.

ثالثاً- الحالة والتوقعات بشأن تحقيق الهدف 11

11. يقدم كل قسم فرعياً أدناه معلومات عن الحالة العالمية وفقاً لقواعد البيانات في جميع أنحاء العالم، وكذلك حالة وتوقعات أكثر تفصيلاً لقارة آسيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وفقاً لبيانات تم جمعها من خلال ورش العمل. ومن الأمثلة عن الإجراءات ذات الأولوية للأطراف، تقديم أيضاً المعلومات والاقتراحات المقدمة على الصعيد الوطني، لتعزيز تحقيق العنصر.

ألف. المناطق المحمية

"بحلول عام 2020، يتم حفظ 17 في المائة على الأقل من المناطق الأرضية ومناطق المياه الداخلية و10 في المائة من المناطق الساحلية والبحرية... نظم المناطق المحمية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على المنطقة..."

1. المناطق الأرضية ومناطق المياه الداخلية والمناطق الساحلية والبحرية

12. وعلى الصعيد العالمي، فإن 15.4 في المائة من مناطق المياه الأرضية والداخلية، و10.9 في المائة من المناطق الساحلية والبحرية في المياه الإقليمية (0-12 ميلاً بحرياً) ونحو 8.4 في المائة من المناطق الساحلية والبحرية في المناطق الاقتصادية الحصرية (0-200 ميل بحري) يجري حمايتها حالياً وفقاً لقاعدة البيانات العالمية عن المناطق المحمية.²

13. ومن بين 41 بلداً في قارة آسيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التي قدمت معلومات رقمية عن حالة المناطق المحمية الأرضية ومناطق المياه الداخلية، وصل 21 بلداً أو تجاوز نسبة الـ 17 في المائة. وتقرب 3 بلدان من الوصول إلى النسبة، التي تقل عن 1 في المائة من المناطق المحمية الإضافية الازمة، في حين يقل 6 بلدان عن 5 في المائة لمناطقهم المحمية الأرضية.

² Juffe-Bignoli, D., Burgess, N.D., Bingham, H., Belle, E.M.S., de Lima, M.G., Deguignet, M., Bertzky, B., Milam, A.N., Martinez-Lopez, J., Lewis, E., Eassom, A., Wicander, S., Geldmann, J., van Soesbergen, A., Arnell, A.P., O'Connor, B., Park, S., Shi, Y.N., Danks, F.S., MacSharry, B., Kingston, N. (2014). Protected Planet Report 2014. UNEP-WCMC: Cambridge, United Kingdom.

14. وقدم ما مجموعه 21 بلدا إجراءات لزيادة حماية المناطق البرية: قدم ثمانية بلدان منهم زيادتهم المتوقعة للمناطق البرية بنسبة مئوية. فعلى سبيل المثال، عملت المكسيك بالفعل على حماية 13.15 في المائة من مناطقها الأرضية، وتهدف إلى إنشاء سبع مناطق محمية أرضية جديدة، مضيفة نحو 48,318,03 كيلومتر² مربع ليصل المجموع الإجمالي إلى 15.6 في المائة من المناطق الأرضية. وتشمل هذه العملية على التحقق من وحدات إدارة الأحياء البرية ومحميات الغابات من أجل إدراجها رسميا مع أمثل الظروف في الشبكة الوطنية للمناطق محمية.

15. ومن بين 27 بلدا في قارة آسيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي التي قدمت معلومات رقمية عن حالة المناطق محمية الساحلية والبحرية، وصل 7 بلدان أو تجاوز نسبة الـ 10 في المائة، ويقترب بلد واحد من الوصول إلى النسبة، والذي يقل عن 1 في المائة من المناطق محمية الإضافية اللازمة، في حين يقل 11 بلدا عن 1 في المائة من المناطق البحرية ضمن مناطق أراضيهم محمية.

16. وقدم ما مجموعه 24 بلدا إجراءات لزيادة حماية المناطق الساحلية والبحرية: قدم 9 بلدان منهم زيادتهم المتوقعة للمناطق البحرية بنسبة مئوية. ومن المتوقع أن تصل ثلاثة بلدان (جزر البهاما، وشيلي والمكسيك) إلى تحقيق الهدف. فعلى سبيل المثال، تنوى المكسيك حماية 989,144 كيلومتر مربع من مناطقها البحرية بحلول عام 2020، بما في ذلك التوسع البيولوجي البحري لجزر إيسنتر (تقريبا 577,000 كيلومتر مربع من المناطق الاقتصادية الحصرية المجاورة) وهو الهدف الذي يتم تطويره حاليا مع المجلس المحلي (Mesa del Mar Rapa Nui)؛ ومتزه نازكا دسفينتوراداس البحري (300,035 كيلومتر مربع)؛ والمنطقة محمية البحرية خوان فيرنانديز (12,109,02 كيلومتر مربع)، والتي ستكون مزيجا من (6) متزهات بحرية (1,081,36 كيلومتر مربع) مع منطقة متعددة الاستخدام من حولهم (11,027,66 كيلومتر مربع)؛ والطرف الجنوبي من باتاغونيا (100,000 كيلومتر مربع) التي سيتم تطويرها قريبا مع الشركاء الاستراتيجيين الرئيسيين.

17. ومن بين 41 بلدا التي قدمت معلومات عن المناطق محمية الأرضية، 19 بلدان لديها مشاريع فترة التجديد الخامسة لموارد مرفق البيئة العالمية التي من شأنها أن تزيد من تغطية المناطق محمية الأرضية عند تفيذها. على سبيل المثال، فإن تنفيذ إحدى مشاريع فترة التجديد الخامسة لموارد مرفق البيئة العالمية قد تتمكن طاجيكستان من الوصول إلى نسبة الـ 17 في المائة. وبالمثل، ومن بين 27 بلدا التي قدمت معلومات عن المناطق محمية البحرية، 10 بلدان لديها مشاريع فترة التجديد الخامسة لموارد مرفق البيئة العالمية التي من شأنها أن تزيد من تغطية المناطق محمية الأرضية عند تفيذها. على سبيل المثال، فإن تنفيذ إحدى مشاريع فترة التجديد الخامسة لموارد مرفق البيئة العالمية قد تتمكن جزر البهاما من الوصول إلى نسبة الـ 10 في المائة.

18. ويمكن الإشارة إلى أن الزيادة المتوقعة من النتائج المتوقعة من استثمارات التعريف بالمشروع المتعلقة بالفترة الخامسة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية تختلف عن الإجراءات التي ستقدم من خلال ورش العمل. ولم تعكس بعض الدول النتائج المتوقعة من مشاريع فترة التجديد الخامسة لموارد مرفق البيئة العالمية في الإجراءات ذات الأولوية الخاصة بها. وبالتالي، إذا كان على البلدان أن تدرج مشاريع فترة التجديد الخامسة لموارد مرفق البيئة العالمية، ومشاريع فترة التجديد السادسة لموارد مرفق البيئة العالمية، فضلا عن مشاريع أخرى ممولة ثانيا في خرائط الطريق، فإن التوقعات قد تزيد.

2. تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المنطقة

19. ويعرف برنامج العمل للمناطق محمية (الذي اعتمد في المقرر 28/7) والقرارات المتتالية الصادرة عن مؤتمر الأطراف (المقررات 9/16، و10/11، و11/12، و31/11، و31/10) بالمناطق محمية التي تديرها الوكالات الحكومية على مختلف المستويات، والمناطق المحفوظة بواسطة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية. ومع ذلك، هناك تباين كبير بين التعادلات إلى حد أن هذه الأنواع المختلفة من الإدارة يتم الاعتراف بها رسميا وبالتالي يؤدي إلى عدم الاتساق في المعلومات المقدمة من البلدان إلى قاعدة البيانات العالمية للمناطق محمية. وقد يحد العديد من البلدان من التسميات الرسمية للمناطق محمية التي تديرها الوكالات الحكومية. وعليه، فإن التقديرات الواردة في الفقرة 8 أعلاه من المحتمل أن تكون أقل من الواقع بكثير من المساحة الكلية للمنطقة محمية. وبهدف تحسين فهم ما يشكل "تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المنطقة" أنشأت اللجنة العالمية المعنية بالمناطق المحمية التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة فريق عمل لوضع توجيهات بشأن هذه المسألة.

20. وتعترف البلدان على نحو متزايد، بالمحميّات الخاصة والمناطق المحفوظة بواسطة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحليّة. فعلى سبيل المثال، يتم الاعتراف بنظام المحميّات الخاصة في البرازيل بموجب القانون الاتحادي والتي تمثل حالياً 1182 محميّة، وحديقة 7,502 كيلومتر مربع من الأراضي في سبع مناطق أحیائیة أرضية.³

21. وحدد ما مجموعه 21 بلداً في قارة آسيا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي الإجراءات ذات الأولوية التي تعالج ما ذكر في تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المنطقة. فعلى سبيل المثال، حددت لبنان المتزهّات الطبيعية والمواقع الطبيعية والأثرية، ونظام Himas (وهي نظم تقليدية لإدارة الموارد الطبيعية المجتمعية) والمواقع المعترف بها من قبل المنظمات والاتفاقات الدوليّة كتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المنطقة. فأنشأت لبنان بالفعل 11 منطقة محميّة أرضية و 3 مناطق لحماية الموارد المائية الداخلية. وفي غضون السنوات الخمس المقبلة، تهدف لبنان إلى زيادة عدد المناطق المحفوظة بواسطة المجتمعات المحليّة من خلال إنشاء Himas (نظام) جديد كجزء من الإجراءات ذات الأولوية.

22. ولتحسين المعلومات عن حالة المناطق محميّة، وفهم تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المنطقة، وتحسين التقدّم نحو تحقيق الأهداف، يمكن للبلدان أن:

(أ) تراجع أعمالها لتأخذ في الاعتبار النتائج المتوقعة من مشاريع المناطق محميّة لفترة التجديد الخامسة والسادسة لموارد مرفق البيئة العالمية والمشاريع الأخرى الممولة بشكل ثانوي؛

(ب) تُحدث بانتظام المعلومات الوطنية في قاعدة البيانات العالمية المعنية بالمناطق محميّة، التي تدار من قبل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، لتجنب التناقضات وتحسين نوعية المعلومات العالمية لإعداد التقارير والتخطيط؛

(ج) تبذل جهود منسقة لتنفيذ خرائط الطريق التي تم تحديدها والإبلاغ عن تنفيذها قبل مؤتمر الأطراف الـ 14 ومؤتمرات الأطراف الـ 15، كجزء من التزاماتها بتقديم تقرير عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020؛

(د) عند وضع توجيهات واضحة بشأن ما يشكل تدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المنطقة، يمكن تحديدها مع عناصر أخرى من الهدف 11 (التمثيل البيئي، والمناطق الهامة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية والاتصال، وحفظ الممرات، والإنساف) وعلى أن تشمل هذه المناطق في تقاريرها الرسمية.

باء. المناطق ذات الأهميّة الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجي الممثلة إيكولوجياً

"... خصوصاً المناطق ذات الأهميّة الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجي، تحظى من خلال ... نظم ممثلة إيكولوجياً للمناطق محميّة..."

1. المناطق ذات الأهميّة الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجي

23. المناطق ذات الأهميّة الخاصة للتنوع البيولوجي، أو "مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية"، هي مناطق ذات أهميّة محلية ووطنية وعالمية على المستوى الوراثي، ومستوى الأنواع و/أو مستوى النظم الإيكولوجي؛ وهي مناطق محددة وطنياً باستخدام معايير وعيّنات عالمية.⁴ وتشمل بعض مناطق التنوع البيولوجي الرئيسية على المناطق الهامة للطيور والتنوع البيولوجي، والتحالف من أجل منع مطلق للانقراض.⁵ وحالياً، المناطق الهامة للطيور والتنوع البيولوجي، والتحالف من أجل منع مطلق للانقراض هي المناطق الفرعية الشاملة الوحيدة المتاحة عالمياً للمناطق ذات الأهميّة الخاصة للتنوع البيولوجي.

³ Pegas, Fernanda de Vasconcellos and J. Guy Castley. 2016. Private reserves in Brazil: Distribution patterns, logistical challenges and conservation contributions. Journal for Nature Conservation, 29:14-24.

⁴ مناطق أخرى هي نقاط ساخنة للتنوع البيولوجي؛ المناطق البرية عالية التنوع البيولوجي؛ 200 أولوية للمناطق الإيكولوجية على النحو الموجز في المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. 2014. يمكن الاطلاع على الموقع الشبكي لكل من المناطق الهامة للطيور والتنوع البيولوجي، والتحالف من أجل منع مطلق للانقراض على الموقع التالي: <http://www.biodiversitya-z.org/content/key-biodiversity-areas-kba>

24. وعلى الصعيد العالمي، ومن إجمالي 11,220 منطقة من المناطق الهامة للطيور والتنوع البيولوجي، تمت تغطية 2467 منطقة بصورة كاملة من خلال المناطق المحمية (تغطية 98 في المائة أو أكثر) وتغطية 5044 منطقة بصورة جزئية من خلال المناطق المحمية (تغطية 2 إلى 98 في المائة) فيما لم يتم تغطية 3709 من خلال المناطق (تغطية أقل من 2 في المائة) وذلك حسبما بيّنت منظمة بيرد لاييف الدولية (BirdLife International).⁶ وعلاوة على ذلك، ومن إجمالي 587 منطقة من مناطق التحالف من أجل منع مطلق لانقراض، تمت تغطية 137 منطقة بصورة كاملة من خلال المناطق المحمية (تغطية 98 في المائة أو أكثر) فيما لم يتم تغطية 244 من خلال المناطق المحمية (تغطية أقل من 2 في المائة). ومن إجمالي 1,292 منطقة التي دعمها مرفق البيئة العالمية (في 119 بلداً)، والتي تغطي مساحة إجمالية تبلغ 2,785,350 كيلومتر مربع، تعتبر 58% من المناطق المحمية الأرضية كمناطق ذات أهمية خاصة للتنوع البيولوجي.⁷

25. وفي قارة آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، حدد 22 بلداً الإجراءات ذات الأولوية لتحسين تغطية المناطق الهامة للطيور والتنوع البيولوجي ومناطق التحالف من أجل منع مطلق لانقراض من خلال المناطق المحمية. فعلى سبيل المثال، من إجمالي 105 منطقة من المناطق الهامة للطيور والتنوع البيولوجي في الفلبين، تمت تغطية 11 منطقة بصورة كاملة من خلال المناطق المحمية، وتغطية 41 منطقة بصورة جزئية من خلال المناطق المحمية، فيما لم يتم تغطية 53 منطقة من مناطق المحمية. وكجزء من الإجراءات ذات الأولوية، تهدف الفلبين لحماية 9 مناطق إضافية من المناطق الأرضية الهامة للطيور والتنوع البيولوجي في إطار مشروع مرفق البيئة العالمية، و5 مناطق من المناطق الهامة للطيور والتنوع البيولوجي في منطقة خليج مانيلا بموجب قانون المحكمة العليا. مثل آخر، أفادت كولومبيا أن 124 منطقة من المناطق الهامة للطيور والتنوع البيولوجي، و45 منطقة من مناطق التحالف من أجل منع مطلق لانقراض، من إجمالي 60 في المائة و 7 في المائة على التوالي، قد تمت تغطيتها بالكامل من خلال المناطق المحمية. تهدف كولومبيا لحماية 3 مناطق من المناطق الأرضية الهامة للطيور والتنوع البيولوجي، و3 مناطق من مناطق التحالف من أجل منع مطلق لانقراض.

26. ويمكن أن توفر المناطق المحمية التي تدار بشكل جيد خدمات النظم الإيكولوجية الحيوية، مثل تنقية المياه والاحفاظ بها الأمر الذي يؤدي إلى الأمان المائي، والتحكم في تأكّل التربة، والحد من الفيضانات وحرائق الغابات غير طبيعية. وفي قارة آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومن إجمالي 26 بلداً من البلدان التي أجبت على الاستبيان، قام 20 بلداً بتقييم المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي وحدّدت إذا كانت تتمتع بشكل من أشكال الحماية القانونية أو غيرها، منها 17 تتمتع بمستوى معين من الحماية، بما في ذلك 6 مناطق تمت حمايتها بشكل غير مباشر من خلال التشريعات. وكانت النظم الإيكولوجية الرئيسية التي ذكرتها البلدان (9 مرات) هي مراكز توزيع المياه.

27. وحدد ما مجموعه 11 بلداً في قارة آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إجراءات مشروع الإجراءات ذات الأولوية لمعالجة المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي. فعلى سبيل المثال، حددت نيبال المراعي والأراضي الرطبة وغابات مستجمعات المياه كمناطق ذات أهمية خاصة للتنوع البيولوجي. وتحمّي معظم هذه المناطق بموجب السياسات والتشريعات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، مثل السياسة الوطنية للأراضي الرطبة (2012). وتهدّف نيبال لتعزيز تنمية الدفع لآلية خدمات النظم البيئية في مستجمعات المياه الفرعية المحددة.

2. التمثيل الإيكولوجي

28. وعلى الصعيد العالمي، هناك 14 منطقة من المناطق الأحيائية الأرضية، 8 مناطق جغرافية أحيائية، و12 منطقة بحرية.⁸ وعلى الصعيد العالمي، عادةً ما يتم تقييم التمثيل الإيكولوجي على أساس التمثيل الإيكولوجي الإقليمي في شبكات المناطق المحمية.⁹ وتم تحديد هدف الوصول إلى 10 في المائة لكل منطقة إيكولوجية على المستوى العالمي التي تمت تغطيتها من خلال المناطق المحمية، وفقاً لما قرره مؤتمر الأطراف في مقرره 15/8، المرفق الثاني، كمؤشر على تحقيق عنصر التمثيل البيئي للهدف 11 من أهداف إيشي للتنوع البيولوجي. ومن المهم أن نلاحظ أن تغطية المناطق الإيكولوجية من خلال المناطق

⁶ بيانات مجتمع من موقع منظمة بيرد لاييف الدولية: <http://www.birdlife.org/>

⁷ بيانات مجتمع من موقع منظمة بيرد لاييف الدولية: <http://www.birdlife.org/>

⁸ Olson, D. et al. 2001. 'Terrestrial ecoregions of the world: a new map of life on Earth. Bioscience 51; 933-8; Spalding, M.D., et al. 2013. Ocean Yearbook 27,213-48.

⁹ Jenkins, C. and L.N. Joppa. 2009. Expansion of the global protected area systems. Biological Conservation 142:2166-74; Bastian Bertzky, Colleen Corrigan, James Kemsey, Siobhan Kenney, Corinna Ravilious, Charles Besançon and Neil Burgess (2012) Protected Planet Report 2012: Tracking progress towards global targets for protected areas. IUCN, Gland, Switzerland and UNEP-WCMC, Cambridge, United Kingdom. Juffe-Bignoli, et al. 2014.

المحمية تعد مؤشرا مفيدة لتقدير التمثيل الإيكولوجي على المستوى العالمي، ولكن على المستوى الوطني، فإنها قد تكون ربيبة جدا لتطبيق المعايير الصحيحة المطلوبة لنظم التصنيف الجغرافي الأحيائي الوطني.

29. وعلى الصعيد العالمي، ووفقا لتقرير الكوكب المحمي، فمن إجمالي 827 من المناطق الإيكولوجية الأرضية، وصلت المساحة التي تغطيها المناطق المحمية نحو 490 (59.3 في المائة) إلى ما لا يقل عن 10 في المائة، ومن إجمالي 232 منطقة إيكولوجية بحرية، وصلت المساحة التي تغطيها المناطق المحمية نحو 88 (37.9 في المائة) إلى ما لا يقل عن 10 في المائة¹⁰. ووصلت المساحة التي تغطيها المناطق المحمية في 38 منطقة إيكولوجية أرضية و38 منطقة إيكولوجية بحرية إلى أقل من 0.5 في المائة، والتي من بينها 22 منطقة إيكولوجية أرضية و14 منطقة إيكولوجية بحرية لم يتم حمايتها مطلقا.

30. وحدد ما مجموعه 25 بلدا في قارة آسيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي إجراءات مركبة تتناول التمثيل الإيكولوجي. فعلى سبيل المثال، يغطي النظام الحالي للمناطق المحمية في كوبا أنواع مختلفة من النظم الإيكولوجية وأنواع عديدة من الأنواع المستوطنة، حسبما تم تقييمها في تحليل بشأن الفجوة أجري في عام 2007. وكجزء من الإجراءات ذات الأولوية، تهدف كوبا إلى زيادة حماية مختلف المناظر الطبيعية وأنواع النظم الإيكولوجية عن طريق زيادة حماية: 4 في المائة من أنواع المناظر الطبيعية؛ و3 في المائة من الأراضي الرطبة الطبيعية؛ و3 في المائة من النظم الإيكولوجية البحرية؛ و3 في المائة من النباتات الطبيعية؛ و2 في المائة من النباتات المستوطنة؛ و3 في المائة من الأنواع المستوطنة و/أو المهددة بالانقراض من الحيوانات الفقارية الأرضية؛ و3 في المائة من المناطق الرئيسية للأنواع البحرية.

31. ولتحسين المعلومات عن حالة تغطية المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وكذلك التمثيل البيئي، وتحسين التقدم نحو تحقيق الهدف:

(أ) يمكن للبلدان إجراء رسم خرائط لمناطقهم المحمية الجديدة المقترحة إزاء التغطية الحالية لمناطق المحفوظة بواسطة المجتمعات المحلية، والمناطق الرئيسية للتنوع البيولوجي (بما في ذلك المناطق الأرضية الهامة للطيور والتنوع البيولوجي، ومناطق التحالف من أجل منع مطلق للانقراض) وخدمات النظام الإيكولوجي والمناطق الإيكولوجية؛

(ب) يمكن لوكالات، مثل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومركز البحوث المشتركة للمفوضية الأوروبية، واتحاد المناطق المحفوظة بواسطة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، وبرنامج المنح الصغيرة التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة بيرد ليف الدولية، والتحالف من أجل منع مطلق للانقراض، أن تنظر في الاضطلاع بتجميع منهجي لمناطق المحفوظة بواسطة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية الأنكا وعلاقتها مع غيرها من عناصر الهدف 11 من أهداف أisi للتنوع البيولوجي.

ج3. الترابط والإدماج في المناظر الطبيعية والمناظر البحرية

"أنظمة مناطق محمية مترابطة جيدا ... يتم إيماجها في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقا ..."

1. المناطق المحمية ذات النظم المترابطة جيدا

32. قد لا تسفر المناطق المحمية التي أنشئت في عزلة (المناطق الجغرافية وكذلك القطاعية) بصورة كاملة عن فوائدها المتوقعة. حيث أن الحفظ المترابط يساعد على ربط الموارد عبر المناظر الطبيعية قاطبة، ويمكن النظم الإيكولوجية والأنواع والتنوع داخل الأنواع من النقل أو التكيف معها.¹¹ ويستخدم هذا المصطلح على نطاق واسع في الأدب للإشارة إلى "السهولة التي تتحرك بها الكائنات الحية بين مناظر طبيعية معينة، وعدد الترابط بين بقع المؤئل [...]" أو روابط العمليات الرئيسية بين النظم

¹⁰ Juffe-Bignoli, D., Burgess, N.D., Bingham, H., Belle, E.M.S., de Lima, M.G., Deguignet, M., Bertzky, B., Milam, A.N., Martinez-Lopez, J., Lewis, E., Eassom, A., Wicander, S., Geldmann, J., van Soesbergen, A., Arnell, A.P., O'Connor, B., Park, S., Shi, Y.N., Danks, F.S., MacSharry, B., Kingston, N. (2014). Protected Planet Report 2014. UNEP-WCMC: Cambridge, United Kingdom.

¹¹ Ian Pulsford, David Lindenmayer, Carina Wyborn, Barbara Lausche, Maja Vasilijević and Graeme L. Worboys. "Chapter 27: Connectivity Conservation Management" in Worboys, G. L., M. Lockwood, A. Kothari, S. Feary and I. Pulsford (eds.) 2015. Protected Area Governance and Management, ANU Press, Canberra.

الإيكولوجية وداخلها.¹² ومن ثم، يشمل الربط المكاني على حركة الحيوانات المهاجرة والطيور والحياة البحرية عبر المناظر الطبيعية والمناظر البحرية داخل البلدان وفيما بينها. ويمكن اعتبار الحفظ المتراoط على مستويات متعددة. بيد أن هناك نقص في المعلومات المفصلة على المستويات المتعددة لتقديم صورة شاملة.

33. وفي عام 2015، دشن برنامج الأمم المتحدة للبيئة مبادرة "تعزيز حفظ التنوع البيولوجي على نطاق المناظر الطبيعية والمناظر البحرية". وهي مبادرة تهدف إلى معالجة مشكلة زيادة تجزئة الموئل من خلال وضع استراتيجية عالمية لحفظ المتراoط التي ستدعم البلدان والمناطق لإدماج الحفظ المتراoط داخل التخطيط الوطني لاستخدام الأراضي والمناظر والبحرية. ولتحقيق ذلك، تسعى المبادرة إلى تعزيز فهم بين أولويات الترابط واستخدام الترابط كأداة لحفظ لتعزيز حماية التنوع البيولوجي، وتعزيز توفير خدمات النظم الإيكولوجية، وزيادة القراءة على التكيف مع آثار تغير المناخ. وسيوفر هذا أدوات السياسات والتشريعات والموارد إلى الحكومات الوطنية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من أصحاب المصلحة.

34. ومن الجدير بالذكر أن المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة- اللجنة العالمية المعنية بالمناطق محمية والشركاء الآخرين في جميع أنحاء العالم، بقصد إنتاج قاعدة بيانات عالمية لحفظ المتراoط.¹³ وتمثل قاعدة البيانات أول محاولة لإنشاء منصة موحدة لجمع المعلومات عن مبادرات الحفظ المتراoط من جميع أنحاء العالم. وحالياً (فبراير 2016)، هناك ما يقرب من 600 مبادرة لحفظ المتراoط في أكثر من 150 بلداً وإقليماً في قاعدة البيانات. وتعد منطقتي أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي إلى حد بعيد أكثر المناطق التي تم تمثيلها بصورة جيدة، والتي تساهم بأكثر من 35 في المائة من جميع المبادرات المسجلة في قاعدة البيانات. وعلى الرغم من ذلك، لا تزال المعلومات لأكثر من 50 في المائة من البلدان والأقاليم في هذه المنطقة غير متوفرة. وكان تمثيل منطقة أوقانوسيا ككل تمثيلاً ضعيفاً، والتي تساهم فقط بنحو 5 في المائة. ويرجع ذلك إلى حقيقة أن مبادرات الحفظ المتراoط البحري كانت ناقصة التمثيل في قاعدة البيانات. عموماً، تمثل المبادرات العابرة للحدود 28 في المائة من جميع المبادرات المقدمة، مع وجود النسبة الأكبر من المبادرات في كل من أوروبا وأفريقيا.

35. وحدد ما مجموعه 21 بلداً في قارة آسيا ومجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي مشروع الإجراءات ذات الأولوية لمعالجة الممرات المتراoطة والإيكولوجية. فعلى سبيل المثال، أنشأت بولندا تسعة ممرات بيولوجية تمثل 9 في المائة من مساحة البلاد. تهدف بولندا لاستكمال ترسيم الحدود وتقسيم مناطق الممرات البيولوجية وكذلك استعراض وظائف الممرات القائمة.

2. إدماج المناطق محمية في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً

36. ومن خلال دمج المناطق محمية في المناظر الطبيعية والمناظر البحرية الأوسع نطاقاً، بما في ذلك إدماج المناطق المحمية في الخطط والاستراتيجيات القطاعية، فإن الاستثمارات في المناطق محمية ستدفع التنوع البيولوجي والأرباح المجتمعية بشكل جيد في المستقبل. ولا تزال العديد من الأطراف بحاجة إلى العمل بشكل منتظم على دمج المناطق محمية في المناظر الطبيعية والمناظر البحرية الأوسع نطاقاً؛ فعلى سبيل المثال، يعمل التخطيط الشامل للمناظر الطبيعية على دمج جميع القطاعات ذات الصلة. ولذلك، لا تتوفر في الوقت الحالي وعلى المستوى العالمي معلومات مفصلة عن دمج المناطق محمية في المناظر الطبيعية والمناظر البحرية الأوسع نطاقاً.

37. وحدد 11 بلداً في قارة آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الإجراءات المركزة في إجراءاتهم ذات الأولوية التي تتناول دمج المناطق محمية في المناظر الطبيعية والمناظر البحرية الأوسع نطاقاً. فعل سبيل المثال، أنشأت كولومبيا محميات غلاف حيوي وخطط قطاعية لدمج التنوع البيولوجي والحماية في المناظر الطبيعية والمناظر البحرية الأوسع نطاقاً. وتهدف كولومبيا لإيجاد وسائل قانونية وسياسية لدمج الاعتبارات الاجتماعية والبيئية في أنشطة التعدين وتأثيرها على نحو 10,000

¹² انظر المرجع نفسه صفحة 853

¹³ فرقة عمل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة- اللجنة العالمية المعنية بالمناطق محمية.

كيلومتر مربع من الأرضي. وتهدف كولومبيا أيضاً إلى اعتماد الخطط القطاعية في القطاعات الحيوية، مثل الزراعة والتعدين، لتخفيض الضغط على الغابات والتنوع البيولوجي.

38. وتحسين المعلومات عن حالة الربط والإدماج والتقدم المحرز تجاه تحقيق الهدف:

(أ) هناك حاجة إلى إرشادات مفصلة حول الحفظ المترابط؛

(ب) هناك حاجة إلى المزيد من الوعي حول فوائد الممرات التوصيلية لحفظ التنوع البيولوجي وكحل طبيعي للمشاكل البيئية العالمية، بما في ذلك التكيف مع تغير المناخ؛

(ج) يمكن للبلدان والشركاء استكشاف إمكانية تطوير مشاريع عالمية و/أو إقليمية لترسيم الممرات التوصيلية، بما في ذلك من خلال المناطق المحفوظة بواسطة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وغيرها من تدابير الحفظ الفعالة القائمة على المناطق كمرتكزات، ومن خلال استعادة النظام الإيكولوجي، ووضع خطط إدارتها؛

(د) إجراء مزيد من التوجيه بشأن ما هو مطلوب لدمج المناطق محمية في المناظر الطبيعية والمناظر البحرية الأوسع نطاقاً، بما في ذلك كيفية الاندماج في القطاعات الاقتصادية الرئيسية وأصحاب المصلحة الخاصة بها؛

(ه) هناك حاجة إلى إجراء تقييم أكثر انتظاماً للنثارات الموجودة في الإدماج في المناطق محمية في المناظر الطبيعية والمناظر البحرية الأوسع نطاقاً؛

(و) يمكن للوكالات والمنظمات ذات الصلة أن تنظر في القيام بتجميع منهجي لمعايير/ عناصر لدمج المناطق محمية في المناظر الطبيعية والمناظر البحرية الأوسع نطاقاً، بما في ذلك علاقتها مع غيرها من عناصر الهدف 11 من أهداف أئشى للتنوع البيولوجي، وتطوير الأدوات ذات الصلة.

دال. الإدراة بفعالية وأنصاف

"...نظم مدارة بفعالية ومنصفة...نظم المناطق محمية..."

1. الإدراة بفعالية

39. اعتباراً من يناير عام 2015، جمعت قاعدة البيانات العالمية المعنية بفعالية إدارة المناطق محمية 17,739 تقييمًا بشأن فعالية إدارة المناطق محمية، وهو ما يمثل 9,037 منطقة محمية، التي كان من بينها فقط 3,666 موقع لديها تقييرات متعددة. وقد نفذت سبعة عشر في المائة من البلدان عمليات تقييم فعالية الإدارة في ما لا يقل عن 60 في المائة من مناطقهم محمية.¹⁴ وعلى وجه التحديد، قامت منطقة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بأكثر التقييمات المتعلقة بالمناطق محمية الأرضية، مع قيام معظم البلدان بإجراء تقييم نحو 30 إلى 60 في المائة من مجموع مناطقهم محمية. وقد قامت المناطق الفرعية في أمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي بإجراء أكثر التقييمات البحرية، مع قيام معظم البلدان بإجراء تقييم يزيد عن 60 في المائة من مجموع مناطقهم محمية. ومن بين المناطق الأحيائية والمناطق الإيكولوجية، كانت التقييمات المتعلقة بفعالية إدارة المناطق محمية الأكثر تكراراً في الغابات الاستوائية، حيث تم تقييم 45 في المائة من المناطق محمية.

40. ومن قاعدة البيانات العالمية المعنية بفعالية إدارة المناطق محمية، ليست هناك معلومات واضحة عن أعداد المناطق محمية البالغ عددها 9,037 التي تدرج تحت الإدارة السليمة (وهذه نتيجة تتراوح ما بين 0.66 أو أكثر على مقياس من 0 إلى

14 - قياس أثر تدخلات إدارة المناطق محمية: الاستخدام الحالي والمستقبلى لقاعدة البيانات العالمية المعنية بفعالية إدارة المناطق محمية. Coad, Lauren, et al. 2015.

1.0، حيث تشير نسبة 0.33 إلى الإدارة غير الملائمة¹⁵. وفي دراسة عالمية سابقة تغطي نحو 6,800 تقييم للمناطق محمية في 100 بلد، تم تصنيف 22 في المائة منها بأنها تمت في إطار الإدارة السليمة¹⁶.

4.1. وفي دراسة أجريت عام 2015 عن تقييم أثر المشروعات التي تم تفديتها بدعم من مرفق البيئة العالمية بشأن أنظمة المناطق محمية، سجلت أداة تعقب فعالية الإدارة نسبة 0.47، وقد استُخدمت فقط التقييمات التي أجبت فيها على أكثر من نصف الأسئلة التي طُرحت، والتي تبلغ نحو 20 في المائة من مجموع التقييمات¹⁷. وقد أعيد تقييم نحو 275 من إجمالي 1,924 من المناطق محمية التي يدعمها مرفق البيئة العالمية، يمكن استخدامها لتحليل التغيرات في فعالية إدارة مع مرور الوقت. ومن إجمالي 275 منطقة من هذه المناطق، سجلت 70 في المائة منها وجود تحسينات في النسبة الكلية، وانخفاض ملحوظ بنسبة 27 في المائة ونحو 3 في المائة لم تسجل أي تغيير. وتستمر المشاريع التي تم الموافقة عليها مؤخراً والمشاريع الجارية لمرفق البيئة العالمية في تقييم وتحسين فعالية الإدارة.

4.2. وحدد ما مجموعه 32 بلداً في قارة آسيا ومنطقة الكاريبي الإجراءات المركزية لمعالجة فعالية الإدارة. ويلخص الجدول أدناه، الإجراءات ذات الأولوية ونتائج مشاريع فترة التجديد السادسة لموارد مرفق البيئة العالمية لنحو 9 بلدان. على سبيل المثال، أجرت وزارة البيئة والغابات في إندونيسيا دراسات بشأن فعالية الإدارة على 33 في المائة من جميع المناطق محمية. ومن بين هذه النسبة في عام 2014، أقرت 32 في المائة من المناطق محمية خطط الإدارة .. وكجزء من الإجراءات ذات الأولوية الخاصة بها، تهدف إندونيسيا لتحسين النسبة المتعلقة بإدارة المناطق محمية البالغ عددها 260 منطقة لتصل إلى 0.7 على الأقل.

الجدول . المعلومات المقدمة من مراكز الاتصال والنتائج المتوقعة من المشاريع المعتمدة في إطار فترة التجديد الخامسة لموارد مرفق البيئة العالمية التي تعالج فعالية إدارة المناطق محمية لتسعة بلدان من قارة آسيا ومجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي .

البلد	الحالة	الإجراءات ذات الأولوية	النتائج المتوقعة من المشاريع المعتمدة في إطار فترة التجديد الخامسة لموارد مرفق البيئة العالمية ¹⁸
بنغلاديش	تم تقييم 45 في المائة من المائة من المناطق محمية سنوياً	إجراء تقييم لفعالية الإدارة لنحو 30 في المائة من المناطق محمية	أحرزت أداة تعقب فعالية الإدارة نتائج تصل إلى 70 في المائة لثلاث مناطق محمية جديدة
كوسตารيكا	86 منطقة محمية لديها خطط إدارية، تم تقييم 84 منطقة محمية من خلال فعالية الإدارة	بحلول عام 2020، ستنستخدم 70 في المائة من المناطق محمية أدوات تعقب فعالية الإدارة	تحسين فعالية الإدارة في 20 في المائة من المناطق محمية البحرية حسبما تمت قياسها من خلال نتائج أداة تعقب فعالية الإدارة، زادت فعالية الإدارة لبعض مناطق محمية للأراضي الوعرة ذات الأهمية الدولية بـنحو 20 في المائة.
هندوراس	49 منطقة محمية لديها خطط إدارية.	تمت إدارة تمويل وتنفيذ 15 خطة إدارة جديدة بصورة فعالة	10 في المائة زيادة في متوسط تصنيف فعالية الإدارة لمناطق محمية التي تم قياسها من خلال أداة تعقب فعالية الإدارة
الهند	تم تقييم 125 منطقة محمية بشأن فعالية الإدارة. وتقييم 43 محمية للنمور بشأن فعالية الإدارة	تقييم جميع المناطق محمية المتبقية (تقريباً 500) وإجراء تقييم دوري لجميع المناطق محمية. بحلول عام 2020، ينبغي أن يكون لدى جميع المناطق محمية خطط إدارة	تحسين فعالية إدارة سبع مناطق محمية جبلية (266 كيلومتر مربع) وتعزيز فعالية الإدارة في 3 مناطق محمية للأراضي الوعرة

¹⁵ Fiona Leverington, Marc Hockings and Katia Lemos Costa. 2008. Management effectiveness evaluation in protected areas: Report for the project 'Global study into management effectiveness evaluation of protected areas', The University of Queensland, Gatton, IUCN-WCPA, TNC, WWF, Australia.

¹⁶ انظر المرجع نفسه .

¹⁷ مرفق البيئة العالمية. ينطح تقييم أثر المشروعات التي تم تفديتها بدعم من مرفق البيئة العالمية بشأن المناطق محمية وأنظمة المناطق محمية على الموقع التالي: EN_GEFME_C.49.inf_02_Biodiversity_Impact_Eval_Report_2015.pdf

¹⁸ تم إدراج المشاريع التي تمت الموافقة عليها، والتي تم التأكيد عليها من قبل المدراء التنفيذيين أو التي تعد قيد التنفيذ، في التقييم.

<p>تحسين فعالية الإدارة للمناطق المحمية الجديدة القائمة تزيد عن 70 في المائة نحو 260 منطقة تم توسيع شبكة الإدارة الفعالية للمناطق المحمية البحرية</p>	<p>أحرزت أداة تعقب فعالية الإدارة نتائج تحسّن فعالية الإدارة للمناطق المحمية الجديدة القائمة، حسبما تم قياسها من قبل نتائج أداة تعقب فعالية الإدارة زيادة فعالية الإدارة نحو 18 منطقة محمية رئيسية حققت 10 مناطق محمية أو تعدد أهداف فعالية الإدارة الخاصة بها (80 في المائة)</p>	<p>تم تقييم 33 في المائة من المناطق المحمية إندونيسيا</p>
<p>زيادة فعالية الإدارة للجزر وشبه الجزء تحسين فعالية الإدارة للمناطق ناقصة التثبيت تحسين فعالية الإدارة للمناطق المحمية الجديدة والقائمة تحسين فعالية الإدارة للمناطق المحمية البحرية</p>	<p>تقييم 5 مناطق محمية جديدة تم تقييم منطقتين محميتين، تم وضع 123 خطة إدارة</p>	<p>تقييم مناطق محمية جديدة المكسيك</p>
<p>زيادة فعالية الإدارة للجزر وشبه الجزء تحسين فعالية الإدارة للمناطق ناقصة التثبيت تحسين فعالية الإدارة للمناطق المحمية الجديدة والقائمة تحسين فعالية الإدارة للمناطق المحمية البحرية</p>	<p>97 منطقة محمية لديها خطط إدارة.</p>	<p>بيرو</p>
<p>زيادة نتائج أداة تعقب فعالية الإدارة لخمس مناطق محمية بنحو 20 في المائة</p>	<p>80 في المائة من المناطق المحمية لديها خطط إدارة</p>	<p>أوروغواي</p>
<p>زيادة فعالية الإدارة للمناطق المحمية، حسبما تم قياسها من قبل نتائج أداة تعقب فعالية الإدارة</p>	<p>تحسين نظام إدارة المناطق المحمية</p>	<p>فيبيت نام</p>
<p>تم تقييم أكثر من 3 في المائة من المناطق المحمية</p>	<p>تم تقييم أكثر من 3 في المائة من المناطق المحمية</p>	

43. وعلاوة على ذلك، وفي ورشة أمريكا اللاتينية والカリبي، تم تقديم النتائج المتعلقة بمراجعة منسقة لتقدير تنفيذ وإدارة 1120 منطقة محمية في 12 بلدا في منطقة أمريكا اللاتينية، وهي (الأرجنتين وبوليفيا والبرازيل وكولومبيا وكوستاريكا والإيكوادور والسلفادور وهندوراس والمكسيك وباراغواي وبيرو وفنزويلا).¹⁹ ويقدم التقرير أداة مرجعية جغرافية تتكون من مؤشرات وأرقام القياسية، بما في ذلك التقييم السريع وتحديد أولويات إدارة المناطق المحمية وأداة تتبع فعالية الإدارة، التي يمكن تصويرها على الخرائط، والمعروفة باسم إيندي- مابا. وينقسم التصنيف إلى ثلاثة نطاقات: الأحمر والأصفر والأخضر، التي تشير على التوالي إلى مستويات منخفضة، ومتوسطة وعالية من التنفيذ والإدارة. وخلص التقرير إلى أنه في حين حققت ثمانية بلدان بالفعل هدف حماية المناطق البرية، إلا أن الحماية في المناطق الساحلية لم تتحقق بعد. أما فيما يتعلق بالإدارة، كان ما يقرب من 30 في المائة من المناطق المحمية في أدنى مستوى. فعلى سبيل المثال، تفتقر 47 في المائة من المناطق المحمية التي تم تقييمها إلى خطة إدارة؛ ولم يتم تعيين مديرين نحو 13 في المائة من المناطق المحمية الأراضية. ولم يتم رصد التنوع البيولوجي في 44 في المائة.

2. نظم مدارة بإنصاف

44. يوفر برنامج العمل بشأن المناطق المحمية، في هدفه رقم 2، توجيهات بشأن الإدارة والمشاركة والإنصاف وتقاسم المنافع، بما في ذلك ما يتعلق بآليات التقادم العادل للتكاليف والمنافع الناشئة عن إنشاء وإدارة منطقة محمية، وبشأن المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية وإشراك أصحاب المصلحة. ومع ذلك، هناك افتقار بشأن المعلومات المتعلقة بالتنفيذ وكذلك بشأن نوعية الإدارة على المستوى العالمي.

45. وحدد ما مجموعه 22 بلدا في قارة آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مشروع إجراءات ذات أولوية لمعالجة قضيتي الإنصاف والإدارة. فعلى سبيل المثال، جمهورية الدومينيكان لديها 23 منطقة محمية تحت الإدارة المشتركة كما هو معترف به بموجب القانون رقم 202.04 المعنى بالمناطق المحمية. وتهدف جمهورية الدومينيكان لتنفيذ الإدارة المشتركة في 10 مناطق محمية وكذلك تقييم ورصد مبادرات الإدارة المشتركة. ولنأخذ مثال آخر، يعترف قانون الأحياء البرية في بنغلاديش لعام 2012 بالمناطق المحفوظة بواسطة الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والإدارة الخاصة، ويسمح بالإدارة المشتركة في معظم

¹⁹ ديوان المحاسبة الاتحادي في البرازيل. 2015. المناطق المحمية: أمريكا اللاتينية: المراجعة المنسقة. منظمة المؤسسات العليا لمراجعة الحسابات في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، اللجنة التقنية الخاصة المعنية بالبيئة :

Coordination Tribunal de Contas da União, Contraloría General de la República de Paraguay. Brasília: Tribunal de Contas da União.

المناطق المحمية. وتهدف بنغلاديش لتنفيذ بناء قدرات المجتمعات المحلية لزيادة مسؤوليات الإدارة المشتركة في المناطق المحمية بحلول عام 2020.

46. ولتحسين المعلومات عن حالة الإدارة الفعالة والمنصفة والتقدم المحرز تجاه تحقيق الهدف:

(أ) هناك حاجة إلى تقييم أكثر انتظاماً بشأن ثغرات فعالية الإدارة في كل بلد، وذلك بهدف استكمال التقييم الوطني في غضون السنوات الخمس المقبلة، وينبغي الإبلاغ عن النتائج إلى قاعدة البيانات العالمية المعنية بفعالية إدارة المناطق المحمية التي يديرها المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة البيئي؛

(ب) هناك حاجة إلى مراقبة التوجيه بشأن إدماج التقنيات الحديثة مع التقنيات التقليدية التي تشمل جميع العناصر؛

(ج) يمكن للمنظمات الشريكة استكشاف إمكانية تطوير مشاريع عالمية أو إقليمية لاستكمال التقييمات الوطنية بشأن ثغرات فعالية الإدارة بطريقة متماسكة؛

(د) هناك حاجة إلى اتخاذ التدابير لرفع فعالية المناطق المحمية من فئة الإدارة غير الملائمة لفئة الإدارة السليمة؛

(هـ) هناك حاجة إلى إرشادات إضافية وتفاهم بشأن حقوق المساهمين، بما في ذلك بشأن العلاقة بين الإدارة والإنسان، وكيفية قياس نوعية الإدارة، وصياغة صيغة بسيطة سهلة الاستعمال لجمع المعلومات؛

(و) يمكن للأطراف أن تقدم معلومات عن أنواع الإدارة وكذلك نوعية الإدارة؛

(ز) يمكن للشركاء تطوير إرشادات إضافية، ودراسات حالة، وأفضل الممارسات، بما في ذلك تنظيم برامج تدريبية.

رابعاً - الاستنتاجات

47. يقدم القسم الثاني ملخصاً عن عناصر الهدف 11 من أهداف أيسى للتنوع البيولوجي مقسمة إلى أربع مجموعات، وذلك باستخدام البيانات المتاحة عالمياً والمعلومات المقدمة من الأطراف، بما في ذلك دراسات الحالة. وقد وفرت نتائج حلقات العمل الإقليمية الفرعية الثلاث التي عقدت حتى الآن منبراً لعدد من البلدان لزيادة فهمهم بشأن الجوانب المختلفة للهدف، وفهم المعلومات المطلوبة لتطبيق إنجازاتهم، ونوعية الإجراءات التي يمكن اتخاذها لإدماج العناصر والهدف ككيان واحد حتى تؤتي ثمارها.

48. وخلاصة القول، قد حددت بلدان من قارة آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي عدداً من الإجراءات ذات الأولوية تتناول ما يلي: توسيع (21) مناطق محمية أرضية ومناطق مائية داخلية، وكذلك (24) منطقة ساحلية وبحرية. تدابير حفظ فعالة أخرى على أساس المنطقة (21)؛ المناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي (22) وخدمات النظام الإيكولوجي (11)؛ التمثيل البيئي (25)؛ الأنظمة المتربطة بصورة جيدة للمناطق المحمية (21)؛ الإدماج في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً (11)؛ المناطق المدارية بشكل فعال (32)؛ المناطق المدارية بشكل منصف (22). وعلاوة على ذلك، التزرت البلدان بزيادة مناطق المياه المحمية الأرضية والداخلية بنسبة 0.8 في المائة، والمناطق المحمية الساحلية والبحرية بنسبة 6.2 في المائة.

49. وبالنظر إلى عرض خارطة الطريق للبلدان من قارة آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تشير التقديرات إلى أنه بالنسبة لبعض عناصر الهدف، قد يكون التقدم المحرز أفضل مقارنة بتقييم منتصف المدة في الطبعة الرابعة لتقعات البيئة العالمية. وعلى وجه التحديد، تشير التقديرات إلى أن عنصرين من عناصر الهدف 11 من أهداف أيسى للتنوع البيولوجي لا يمكن أن تتحقق قبل عام 2020، وقد حتى تتجاوز الهدف بحلول عام 2020 (تم حفظ المناطق الأرضية والمناطق المائية الداخلية والداخلية، كما تم حفظ المناطق الساحلية والبحرية داخل الولاية الوطنية)؛ وعناصر أخرى تحتاج إلى جهود خاصة لتحقيقها بحلول عام 2020). وقد يحسن هذا التقدير من التقدم بعد الانتهاء من عقد سلسلة من ورش العمل، وتغطية جميع مناطق الأمم المتحدة، ومن خلال التحليل وتقديم التقارير إلى الاجتماع الثالث عشر لمؤتمر الأطراف.

خامساً- الدروس المستفادة والخطوات التالية

50. من إجمالي الأطراف البالغ عددها 52 التي حضرت ورش العمل، قدم 43 بلدا (82 في المائة) من قارة آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي معلومات عن الحالة ومساريع الإجراءات ذات أولوية (خارطة طريق). وُتُظْهَر هذه الاستجابة الملحوظة التزام البلدان بتحقيق الهدف 11 من أهداف أ Yoshi للتنوع البيولوجي. وإذا التزمت المناطق الأخرى بنفس هذا الالتزام، ومع إحراز تقدم بشأن عقد ورش العمل، فإن التوقعات بشأن بلوغ الهدف بحلول عام 2020 قد تتحسن بصورة أكبر.

51. وتنتمي الدروس المستفادة، حتى الآن، من تسهيل تحقيق الهدف 11 من أهداف Yoshi للتنوع البيولوجي، فيما يلي:

(أ) كان وضع استراتيجية متماسكة التي جمعت جميع أصحاب المصلحة على نفس المستوى من الفهم مفيداً إلى حد كبير فيما يلي: تقديم صورة شاملة لمسار جماعي؛ توضيح استخدام الأموال داخلية وخارجية؛ وربط الأنشطة ذات الصلة معا.

(ب) تطوير ملفات البيانات القطرية يوفر نقطة انطلاق لمراكز الاتصال القطرية لفهم أفضل للمعلومات الازمة لتحقيق كل عنصر من الهدف، وإجراء مناقشات بين الأطراف والمنظمات الشريكة حول المعلومات الموجودة في قواعد البيانات العالمية، وتوفير المدخلات لعمليات تحريرها، وزيادة التسبيق بين الأمانة والمنظمات الشريكة؛

(ج) من ورش العمل الثلاث التي عقدت حتى الآن في هذه السلسلة، تزداد مقدار الوقت الذي استثمر في تدريب مراكز الاتصال القطرية (من خلال رسائل البريد الإلكتروني والمكالمات الجماعية والتفااعلات الشخصية)، مما يؤدي إلى فهم أفضل للمعلومات الازمة لتحقيق كل عنصر من الهدف، وزيادة جودة التقارير المقدمة، وإجراء المزيد من الاتصالات بعد انتهاء ورشة العمل، مثل تقاسم المعلومات حول إنشاء مناطق محمية جديدة؛

(د) في تتبع استثمارات التعریف بالمشروع المتعلقة بمشاريع الفترة الخامسة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية، تم تسليط الضوء على ثروة من معلومات التنفيذ. وعلى الرغم من تشجيع عقد ورش عمل لمراكز الاتصال لأخذ هذه المعلومات في الاعتبار عند وضع خرائط الطريق، وأنه لوحظ أن العديد لم يتخذ هذه الخطوة الإضافية.

52. وتجدر الإشارة إلى أن عناصر الهدف ترتبط ارتباطاً وثيقاً، وأن العمل تجاه تحقيق عنصر واحد منها سوف يؤثر على تنفيذ العناصر الأخرى. فعلى سبيل المثال، العمل على تحسين وتغطية المناطق المحمية البرية والبحرية يسهم دائماً في تحسين التمثيل البيئي، وينطوي على احتمال، تغطية المناطق ذات الأهمية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية. ومع ذلك، ومن أجل تحقيق الهدف المراد تحقيقه، لا بد من النظر في جميع العناصر. ولذلك، ينبغي أن تهدف البلدان لتنفيذ العناصر معاً بطريقة متماسكة، مع الأخذ في الاعتبار أن هذه العناصر تعد جزءاً من الكل. على سبيل المثال، سوف يؤثر العمل بشأن تحديد نوع معين من تدابير الحفظ القائمة على أساس المناطق الفعالة الأخرى، أيضاً على تغطية المناطق المحمية، والترابط، والتمثيل البيئي، والتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، وإدارتها، والإدماج في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً. ومن ثم، فإن الترابط بين العناصر، وكذلك وأهداف Yoshi للتنوع البيولوجي الأخرى، ينبغي أن يكون واضحاً من أجل تسهيل عملية التنفيذ وإعداد التقارير بطريقة شاملة.

53. وعلاوة على ذلك، فإن تنفيذ الهدف 11 من أهداف Yoshi للتنوع البيولوجي، وخاصة فيما يتعلق بتحسين السلع والخدمات التي توفرها النظم الإيكولوجية، سوف يوفر الوسائل العملية لتحقيق الأهداف ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة، مثل الهدف 6 بشأن المياه، والهدف 14 بشأن المحيطات والهدف 15 في النظم الإيكولوجية الأرضية، بصورة مباشرة وغير مباشرة. وسيساهم تنفيذ خرائط الطريق المتعلقة بالهدف 11 أيضاً في التكيف مع تغير المناخ والمادة 5.1 من اتفاقية باريس بشأن المناخ، الأمر الذي يتطلب أن تتخذ الأطراف الإجراءات الازمة لحفظ وتعزيز، حسب الاقتضاء، أحواض ومخازن الغازات المسماة للاحتجاز الحراري، بما في ذلك الغابات.

54. وعلى ضوء ما سبق، ما هو المطلوب لتسهيل تنفيذ خرائط الطريق هذه؟ ولجعل التنفيذ واقعاً، قبل كل شيء، هناك حاجة إلى إجراءات مركزة. ثم بعد ذلك، الإضطلاع بتنفيذ هذه الإجراءات، والتمويل (الميزانيات الثانية والمتعددة الأطراف والوطنية)

والدعم الفني المطلوب. وب مجرد وضع التنفيذ قيد العمل، فسيكون هناك حاجة للرصد والإبلاغ. وينبغي على جميع الشركاء المعنين، بما في ذلك الوزارات الحكومية ذات الصلة، والإدارات والوكالات المنفذة لموقف البيئة العالمية، والمنظمات الإقليمية، ووكالات التمويل الثانية والمتعددة الأطراف، والقطاع الخاص، ومنظمات حفظ البيئة، والمنظمات المجتمعية، أن تؤامن أنشطتها نحو دعم تنفيذ خرائط الطريق باعتبارها الإطار الأساسي للعمل، وبالتالي الاقتراب من التنفيذ بطريقة منسقة مع التسويق الشامل بين جميع.

55. وتناول النتائج المتوقعة المدرجة في مشاريع المناطق المحمية المعتمدة عليها للفترة الخامسة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية، أول مطلبيين من المتطلبات وهي (الإجراءات المركزة والتمويل). ومن حلقات العمل الإقليمية الثلاث التي عقدت حتى الآن، فإن ما يقرب من جميع الأطراف المؤهلة لموقف البيئة العالمية لديها بالفعل مشروع أو مشروعين من المشاريع المتعلقة بالمناطق المحمية المعتمدة والتي تعالج مختلف عناصر الهدف 11 من أهداف أىشي للتنوع البيولوجي. وينبغي للبلدان أن تعمل على مواومة الإجراءات ذات الأولوية مع النتائج المتوقعة المدرجة في تلك المشاريع المعتمدة وتشكل الإجراءات المحددة في مخصصاتها المندرجة في إطار نظام التخصيص الشفاف والمتعلقة بالفترة السادسة لتجديد موارد الموقف. وإن لم تكن إجراءات ذات أولوية بالفعل، فينبغي لوكالات التمويل الثانية، والمؤسسات الخاصة، والقطاع الخاص، والجهات المانحة الأخرى أن تنظر أيضاً في مواومة برامج تمويلها مع خرائط الطريق تلك.

56. وفي كل منطقة من مناطق الأمم المتحدة، يجب النظر في استكشاف إمكانية تمكين شبكات دعم التنفيذ التي تتتألف من منسقي المشاريع، والمنظمات الإقليمية، والوكالات المنفذة لموقف البيئة العالمية، ووكالات التمويل الثانية، وأصدقاء برنامج العمل للمناطق المحمية، وذلك لتعزيز تنفيذ مثل هذه المشاريع. وتجميع هذه المشاريع حسب الموضوع وتمكين شبكات دعم التنفيذ ل توفير دعم تقني منظم من خلال الاتصالات العادلة، وتبادل أفضل الممارسات، والأدوات والدروس المستفادة، بما في ذلك تنظيم ندوات وبرامج التدريب، فضلاً عن تسهيل عمليتي الرصد والإبلاغ، كوسيلة للمساعدة في تحقيق الهدف 11 من أهداف أىشي للتنوع البيولوجي. وينبغي أن تضطلع بعض الوكالات الرائدة (يفضل الوكالة المنفذة لموقف البيئة العالمية) بتنسيق شبكات دعم التنفيذ دون الإقليمية ووضع خطة عمل لتسهيل تنفيذ خرائط الطريق تلك على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية.

سادساً. التقدم المحرز بشأن تحقيق الهدف 12 من أهداف أىشي

57. من أجل تسهيل تحقيق أىشي للتنوع البيولوجي الهدف 12، بذلت الأمانة، بالتعاون مع المنظمات الشريكة، جهوداً للوصول إلى الأطراف، بما في ذلك وضع بيانات خط الأساس للبلدان في شكل ملفات المعلومات، وبناء القدرات من أجل فهم أفضل والوفاء لتحقيق هذا الهدف، وتتأمين تقديم استبيانات، وخصص نجاح بشأن حفظ الأنواع، ومؤشرات الحالة والإجراءات الوطنية ذات الأولوية(خرائط الطريق) من خلال حلقات العمل الإقليمية. وبناء على المعلومات المقدمة من أربع حلقات عمل إقليمية في أفريقيا، وقارة آسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تم تجميع تقييم محدث من النظم المحرز. ويرد التقييم الكامل في مذكرة المعلومات (UNEP / CBD / SBSTTA / 20 / INF / 44) كما يرد موجز بشأن الاستنتاجات الرئيسية هنا.

58. وعلى الصعيد العالمي، لم يكتمل تقييم حالة حفظ الأنواع لمعظم المجموعات التصنيفية، حيث تم تقييم 5 في المائة فقط من عدد الأنواع في العالم من قبل نسخة القائمة الحمراء للاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة 2015-4. وقد تم تقييم المجموعات التصنيفية الأربع فقط بصورة كاملة وهي(البرمائيات والثدييات والطيور، وعارضات البنور) (أي، < 87 في المائة من الأنواع الموصوفة التي تم تقييمها) وبالنسبة لمعظم المجموعات التصنيفية الأخرى، مثل الزواحف والأسماك واللافقاريات، والنباتات الدنيا، فإن التقييم الكامل لحالة حفظ الأنواع كان غير متوفّر، حتى على المستوى العالمي. فعلى سبيل المثال، وبالنسبة للنباتات المزهرة، قد تم تقييم 7% فقط لما يقرب من 268,000 نوع من الأنواع الموصوفة. وعلى المستوى الوطني، تعدد المعلومات المنشاة عن تقييم حالة حفظ الأنواع ضئيلة جداً، ولا تناح المعلومات إلا لعدد قليل من البلدان، بما فيها بعض البلدان شديدة التنوع. وقد قامت البرازيل بتقييم حالة حفظ جميع أنواع الفقاريات التي تم وصفها وكذلك بعض اللافقاريات والنباتات المختارة، مع تقييم ما مجموعه 18873 نوع. وأجرت الصين تقييم حالة لحفظ 34450 نوع من النباتات، بما في ذلك نبات كاسيات البنور، ونبات عاريات

البذور، والنباتات الطحلبية، واللازهريات الوعائية. وعلى الصعيد العالمي، ارتفع عدد الأنواع المهددة بالانقراض المقررة من قبل نسخة القائمة الحمراء للاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة من 15,000 في عام 2004 إلى أكثر من 23,000 في عام 2015.

59. وذكرت البلدان خلال حلقات العمل الإقليمية، أن خطط إدارة حفظ الأنواع قد ساعدت في تحسين حالة حفظ الأنواع. ومع ذلك، تم تقييم تقارير عن بيانات عدد الأنواع المهددة التي لديها خطط إدارة للحفاظ ولكن بشكل متقطع. وتتصنف مذكرة المعلومات على معلومات عن عدد من خطط إدارة الحفاظ النسبي للأنواع المهددة للمناطق الثلاثة التي تشملها حلقات العمل، استناداً إلى المعلومات الواردة في التقارير الوطنية الخامسة للبلدان وتقاريرها التي صدرت بعد ورش العمل. وتشمل الأسباب المتعلقة بتحسين حالة حفظ الأنواع التي تم الإبلاغ بشأنها، تحسن في حفظ الموارد والحد من التهديدات المتعلقة بالانقراض. كما أظهرت دراسات أن التوسع في شبكات المناطق المحمية للمناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي تعد فعالة في منع انقراض الأنواع المهددة المعروفة²⁰، كما تم فحص تداخل مجموعة من البرمائيات، والثدييات والطيور مع المناطق المحمية²¹ في أفريقيا، وقارة آسيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وبشكل عام، أظهرت الدراسات أن أفريقيا بها أكبر تداخل للأنواع المستوطنة المهددة بالانقراض التي تم وصفها. ومع ذلك، فإن ما بين 13 و 32 في المائة من البرمائيات، والثدييات والطيور المهددة بالانقراض ليس لديها حتى الآن أي تداخل جماعي مع المناطق المحمية الموجودة في هذه المناطق الثلاث. كما تم فحص الاستراتيجيات الوطنية للتنوع البيولوجي المقترنة بخطط العمل، إن وجدت، لاتخاذ إجراءات محددة لحفظ الأنواع المهددة بالانقراض. وبسبب وجود ثغرات كبيرة بشأن تقييم حالة حفظ معظم المجموعات التصنيفية، ونقص المعلومات المتعلقة بخطط حفظ الأنواع، فمن غير الممكن الإدلاء ببيان قاطع عن حالة الهدف 12 في هذا الوقت.

60. سيكون هناك حاجة إلى العناصر التالية لتعزيز التقدم نحو تحقيق الهدف 12 من أهداف أishi للتنوع البيولوجي:

(أ) هناك حاجة ملحة إلى إجراء تقييم كامل لحالة حفظ للمجموعات الأكثر تصنيفاً سواء على المستوى العالمي من قبل الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة أو على المستوى الوطني؛

(ب) ينبغي وضع الخطط المتعلقة بحفظ الأنواع التي تستهدف جميع الأنواع المهددة بالانقراض في بلد ما، أو على الأقل الأنواع المستوطنة المهددة بالانقراض، على المستوى الوطني؛

(ج) ينبغي استخدام توسيع شبكات المناطق المحمية للمناطق ذات الأهمية الخاصة للتنوع البيولوجي والاعتراف بتدايير الحفظ الفعالة القائمة على أساس المنطقة من قبل الدول باعتبارها وسائل لتحسين وصون حالة حفظ الأنواع، خاصة تلك الأنواع الأكثر تدهوراً، ولمنع انقراض الأنواع المهددة المعروفة؛

(د) تُعطى أولوية قصوى للأنواع المهددة بالانقراض المتوطنة في كل بلد بمفرده.

سابعاً - التوصيات المقترحة

61. قد ترغب الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في أن توصي مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث عشر باعتماد قرار على غرار ما يلي، مع الأخذ بعين الاعتبار أيضاً أي معلومات محدثة عن التقدم الذي أحرز في ذلك الوقت:

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يرحب بالتقدم المستمر نحو تحقيق الهدف 11 من أهداف أishi للتنوع البيولوجي،

إذ يعترف مع التقدير بالدعم المقدم من المنظمات الشريكة والجهات المانحة والحكومات المضيفة والأمين التنفيذي، لتنظيم ورش العمل والأنشطة ذات الصلة بتحقيق الهدفين 11 و 12 من أهداف أishi للتنوع البيولوجي،

²⁰ Butchart et al. 2012.

²¹ قاعدة البيانات العالمية بشأن المناطق المحمية 2014.

إذ يلاحظ أن، تنفيذ عنصر واحد من العنصر 11 من أهداف أishi للتنوع البيولوجي سوف يؤثر على الآخرين، وسيساعد في تنفيذ أهداف أishi للتنوع البيولوجي الأخرى ذات الصلة وكذلك أهداف التنمية المستدامة؛

-1 يدعو الأطراف:

(أ) لتقديم معلومات محدثة بانتظام إلى قاعدة البيانات العالمية المعنية بالمناطق المحمية، التي يديرها الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بشأن أنظمتهم المتعلقة بالمناطق المحمية، بما في ذلك وحسب الاقتضاء، المناطق المحفوظة بشكل فعال من خلال الشعوب الأصلية، والمجتمعات المحلية، والقطاع الخاص، بهدف تحسين دقة واتكمال المعلومات العالمية لإعداد التقارير والتخطيط، ولتجنب أو تقليل الاختلافات.

(ب) لبذل جهود متضارفة لوضع وتنفيذ خارطة الطريق الخاصة بهم من أجل تحقيق الهدف 11 على المستوى الوطني، مع المراعة الكاملة لأية مشاريع ذات صلة وممولة من قبل مرفق البيئة العالمية والجهات المانحة الأخرى؛ وتقديم تقرير بشأن التقدم المحرث قبل الاجتماعين الرابع عشر والخامس عشر لمؤتمر الأطراف؛

(ج) لإعطاء الأولوية، عند إنشاء مناطق محمية جديدة، لتلك المناطق التي من شأنها توسيع نطاق تغطية المناطق ذات الأهمية للتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وتحسين التمثيل البيئي؛

(د) لإجراء المزيد من التقييمات المنهجية المتعلقة بفجوات فعالية الإدارة، بهدف إكمال تقييم وطني في غضون السنوات الخمس المقبلة، والإبلاغ عن النتائج إلى قاعدة البيانات العالمية المعنية بحماية فعالية إدارة المناطق المحمية؛

(ه) لاتخاذ التدابير لرفع فعالية المناطق المحمية من فئة الإدارة غير الملائمة إلى فئة الإدارة السليمة؛

-2 إذ يدعو الشركاء المعنيين، والوكالات الإقليمية ووكالات التمويل الثانية والمتعددة الأطراف بالتعاون مع الأمين التنفيذي إلى ما يلي:

(أ) تقديم وضع المزيد من التوجيهات بشأن:

(1) معايير تدابير الحفظ الفعالة القائمة على أساس المنطقة؛

(2) التدابير الرامية إلى تعزيز الترابط والإدماج بين المناطق المحمية في المناظر الطبيعية الأرضية والمناظر الطبيعية البحرية الأوسع نطاقاً؛

(3) فهم معنى الإنصاف، بما في ذلك العلاقة بين الإدارة والإنصاف وكيفية قياس نوعية الإدارة، مع صيغ بسيطة وسهلة الاستعمال لجمع المعلومات، وتنظيم برامج تدريبية في مجال الإدارة المنصفة.

(ب) استكشاف إمكانية تطوير مشاريع عالمية و/أو إقليمية لتحديد وتعيين الممرات التوصيلية، بما في ذلك من خلال دمج مناطق حفظ المجتمعات الأصلية وتدابير الحفظ الفعالة الأخرى القائمة على أساس المنطقة كمرتكزات، وكذلك من خلال استعادة النظام الإيكولوجي؛

(ج) استكشاف إمكانية تطوير مشاريع عالمية أو إقليمية لاستكمال التقييمات الوطنية لثغرات فعالية الإدارة بطريقة متماسكة، وتعزيز التحسينات في فعالية الإدارة؛

(د) تسهيل، كجزء من هذه المشاريع، إنجاز تقييم حالة حفظ مجموعات الأنواع الرئيسية وإعداد خطط الإدارة لحفظ على الأنواع المهددة بالانقراض؛

(ه) تمكين شبكات دعم التنفيذ على المستوى دون الإقليمي، بمشاركة منسقى المشاريع والمنظمات الإقليمية والوكالات المنفذة لمرفق البيئة العالمية ووكالات التمويل الثانية، وأصدقاء برنامج العمل للمناطق المحمية والشركاء الآخرين، وذلك

لتسهيل تنفيذ خرائط الطريق بطريقة متماسكة، وتوفير دعم تقني منظم من خلال الاتصالات العادية، وتبادل أفضل الممارسات، والأدوات والدروس المستفادة، بما في ذلك تنظيم ندوات وبرامج التدريب، وتسهيل عمليتي الرصد والإبلاغ؛

(و) تعزيز نشر الأدوات، وأفضل الممارسات والتحديات والخبرات والدروس المستفادة من خلال شبكات دعم التنفيذ دون الإقليمية.

(ز) تقديم تقرير عن التقدم المحرز إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية و/أو الهيئة الفرعية للتنفيذ خلال اجتماع يعقد قبل الاجتماع الرابع عشر لمؤتمر الأطراف؛

-3- إذ يدعو مرفق البيئة العالمية ووكالاتها المنفذة لتسهيل المعاومة بين التنمية وتنفيذ المشاريع للمناطق المحمية في دورات التجديد السادسة والسابعة، والإجراءات المحددة في خرائط الطريق، وذلك بهدف تسهيل الرصد والإبلاغ المنهجي بشأن نتائج هذه المشاريع لأنها تسهم في تنفيذ خرائط الطريق وتحقيق الهدف 11 من أهداف أישי للتنوع البيولوجي والأهداف الأخرى ذات الصلة؛

-4- إذ يشجع الجهات المانحة الثانية والمتعددة الأطراف، والأطراف والحكومات التي يمكنها القيام بذلك، هنا بتوفير التمويل، لدعم حشد التمويل اللازم لتنفيذ خرائط الطريق، مع الأخذ بعين الاعتبار حقيقة أن إجراءات التنفيذ لتحقيق الهدف 11 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي ستساعد في تنفيذ أهداف أيشي للتنوع البيولوجي الأخرى ذات الصلة، وكذلك الأهداف ذات الصلة بأهداف التنمية المستدامة وستساهم في تنفيذ المادة 5.1 من اتفاق باريس بشأن المناخ.²²

²² اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، مؤتمر الأطراف، الدورة الحادية والعشرون، المقرر (FCCC/CP/2015/10/Add.1)